

الفضائل زيادة العبادة في الأوقات الفاضلة

السؤال: هل يشرع للمسلم في الأوقات الفاضلة كرمضان وخاصة في الليالي التي تُرجى فيها ليلة القدر وكذا في يوم عرفة ويوم عاشوراء هل يشرع للمسلم فيها أن يخصصها بمزيد عبادة من صلاة وصدقة وصلة رحم وغير ذلك من العبادات؟

الجواب: لا شك أن هذه المواسم سواء كانت في الأماكن كالحرمين، أو في الأزمان كما دُكر من رمضان وليالي العشر وعشر ذي الحجة لا شك أنها جاء الحث على العمل الصالح فيها، وإذا جاء الحث على شيءٍ فعلى المسلم أن يبادر ويمتثل بعمل ما حُثَّ عليه، ويزيد فيه -لا أقول: يزيد عما شرع له، لكنه يزيد من نوعه المشروع-، وكان النبي -عليه الصلاة والسلام- في ليالي العشر يزيد ويضاعف العمل، ويحيي ليله، ويشد مؤزره، ويهجر فراشه -عليه الصلاة والسلام-، ولنا فيه أسوة وقدوة، فعلىنا أن نضاعف هذه الأعمال في الأوقات الفاضلة وكذلك الأماكن الفاضلة التي تُضاعف فيها الأعمال وتعظم فيها الأجور، فعلىنا أن نستغل مثل هذه الأمور.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة بعد المائتين.